على تقديمه في العلوم والاجماع بلا تخالف
ولا نزاع سيدنا وشيخنا ومولانا الحبر علوي بن
السقاف كان رضي الله عنه امام عصره واوحد
دهره نشأ على طلب العلوم وبرع فيها الى ما
علت به رتبته على النجوم ادرك آخر عصر
جده لامه الشيخ علي بن عبد الله السقاف
واقتبس منه محاسن الاوصاف ثم جد في
الاخذ عن والده الكبير وغيره ممن ادرك من
كل طود تحرير بالقراءة بالتحقيق والبحث و
التدقيق حتى نال ما نال من فضل المتعال
واعترف له جميع علماء العصر بذلك وقصد
من قريب النواحي وبعيدها لما هنالك لا يرجع
طلب الحكم والفتيا الا اليه ولا معول في الجهة
الا عليه وقد تاهل في حياة والده واغتبط
به اغتباطا كليا ولي القضا بعده برهة كما
تقدم وذلك خدمة لاخيه سيدنا عمر ولوالده
به

به كفايه تامه في حياته وبعد وفاته اخبرني
ان مسالة اشكلت عليه ايام ولايته الاولى
بعد ابيه قال فرايت سيدي الوالد يقول
لي في المنام انها في محل كذا من كتاب الفلاني
فوجدتها كما ذكر ومرة اخرى بعد وفاة
ابيه ايضا قال ضاق بي الحال في غرض
اريد حصوله وهو عسر فهتفت بسيدي
الوالد بابيات اولها (الى كم انادي الا يا ابه)
فبعد نظمها قضي الغرض في الحال من حيث
لا احتسب واسمعني الابيات نحو الخمسة عشر
ادلى فيها بادلا عجيبه مع رشاقة المعاني
الغريبه عادة نظمه نفع الله به ثم بعد وفاة
اخيه سيدنا محمد رجع لولاية القضا لتعينها
عليه بعد ان اعتذر برايه اخيه سيدنا عمر مدة
جاء فيها سيدنا محمد من جهة حاوه وقام بالو
بالوظيفة حسبما تقدم وكان سيدنا علوي

Copyright © King Saud University